SINAI Journal of Applied Sciences 9 (3) 2020 273-284

Available online at www.sinjas.journals.ekb.eg

SCREENED BY iThenticate Professional Plagiarism Prevention

SINAI Journal of Applied Sciences

Print ISSN 2314-6079
Online ISSN 2682-3527

ARU-EGYPT SJAS Trust Science | It Creates

THE POTENTIAL FOR ECONOMIC DEVELOPMENT IN SOUTH SINAI GOVERNORATE

Selem M.S. Dahdouh

Dept. Econ., Higher Inst. Comp. and Manag. Info. Syst., Mini. High Edu. and Sci. Res., Egypt.

ARTICLE INFO

Article history:
Received: 18/03/2020
Revised: 18/04/2020
Accepted: 28/05/2020
Available online: 18/06/2020

Keywords:
South Sinai Governorate,
economic development,
land resources.

ABSTRACT

Despite the distinctiveness of the strategic Sinai site and the urgent need to develop it for security, social and economic considerations. However, there is a misuse of resources in a sound economic manner, and it was not considered important by the state except for some programs and projects without good planning, which led to a disparity in the level of development when compared to the other regions of Egypt. Consequently, the research problem is determined by the misuse of available economic resources in agricultural development in South Sinai. Consistent with the research problem, the research aims to study the possibilities of economic and agricultural development in South Sinai Governorate. The results showed that the lands of South Sinai decrease their fertility and productivity. Where the fifth and sixth degree lands represent the largest percentage of cultivated land 6.51%, it is followed by third and fourth grade lands with a percentage of about 48.4% of the total cultivated land. The crop area is estimated at 27 thousand fad. with a condensing factor of 1.0 times. The province is characterized by the cultivation of traditional crops such as wheat and barley, it is also famous for cultivating olives and palm trees. As for the number of private wells, the number one is 459, it is followed by investment wells with a number of wells of 147. Government wells come in last place with about 29 wells, with a total of 635 wells at the governorate level during the average period (2014-2016). And that the most important obstacles to agricultural development in the South Sinai governorate are the presence of about 28.8 thousand fad. that are reclaimable and uncultivated. Agricultural development in South Sinai is relatively limited, given that most of its land is not suitable for agriculture, but the city of El-Tor entered into the project of a million and a half acres, where about 670 fad. were reclaimed during the years 2015 and 2016, and the area to be reclaimed during this project is about 19.3 thousand fad.

Check for updates

مقدمه

تعد تنمية سيناء أحد المشروعات العملاقة التي تنفذها الدولة، ويمثل التوسع الأفقي للأراضي الزراعية أحد الركائز الأساسية لاستراتيجية التنمية الزراعية في الوقت الراهن لأهميتها في تعمير المناطق الصحراوية. وقد تعددت خطط وبرامج التنمية الشاملة في سيناء وكان منها المشروع القومي لتنمية سيناء في الفترة من (1994–2017) بتكلفة استثمارية قدرت بحوالي 104.6 مليار جنيه، منها حوالي 69 مليار جنيه لمحافظة شمال سيناء، وحوالي 35.6 مليار جنيه لمحافظة جنوب سيناء ويمثل الإنفاق الخاص نحو 56% من إجمالي الاستثمارات. ويهدف هذا المشروع إلي دمج سيناء في الكيان الاقتصادي والاجتماعي لبقية الأقاليم المصرية من خلال برنامج يرتكز على الارتقاء بمستوى الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتدعيم الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والعمراني والأمني لسيناء حتى يكفى إنتاجها الاحتياجات المحلية وتحقيق فائض تصديري يدعم الاقتصاد القومي، إلى جانب المساهمة في حل المشكلة السكانية في الوادي، وتوطين ما يقرب من حوالي 2.905 مليون نسمة في سيناء، منها حوالي 2.5 مليون نسمة في محافظة شمال

*** Corresponding author: E-mail address:** sleem.m87@gmail.com
https://doi.org/10.21608/SINJAS.2020.96447
© 2020 SINAI Journal of Applied Sciences. Published by Fac. Environ. Agric. Sci., Arish Univ. All rights reserved.

سيناء، إضافة إلى توفير حوالي 793 ألف فرصة عمل، ومنها حوالي 612 ألف فرصة عمل في محافظة شمال سيناء، والباقي في محافظة جنوب سيناء **(مجلس الشوري، 2009)**.

مشكلة الدراسة

بالرغم من تميز موقع سيناء الاستراتيجي والحاجة الملحة لتنميتها لاعتبارات أمنية واجتماعية واقتصادية، إلا أن هناك سوء استغلال للموارد بشكل اقتصادي سليم، فلم تحظ بأهمية من قبل الدولة إلا ببعض البرامج والمشروعات ودون التخطيط الجيد، الأمر الذي أدي إلي حدوث تفاوت في مستوي التنمية إذا ما قورنت بأقاليم مصر الأخرى، وبالتالي تتحدد المشكلة البحثية في سوء استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة في التنمية الزراعية في محافظة جنوب سيناء.

أهداف الدراسة

واتساقاً مع المشكلة البحثية يستهدف البحث دراسة إمكانيات التنمية الاقتصادية والزراعية في محافظة جنوب سيناء.

الطريقة البحثية ومصادر جمع البيانات

تحقيقاً لأهداف الدراسة، فقد تم الاعتماد على أسلوب التحليل الوصفي من خلال أسلوب الانحدار في صورته الخطية، هذا وقد اعتمد البحث على العديد من البيانات المنشورة وغير المنشورة والتي أمكن الحصول عليها من بعض الجهات والمؤسسات الرسمية ومنها بيانات الجهات المختصة مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، ومعهد التخطيط القومي، كذلك مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمحافظة جنوب سيناء، ومديرية الزراعة التابعة لمحافظة جنوب سيناء.

النتائج والمناقشة

الموارد الأرضية بمحافظة جنوب سيناء

تلعب الضوابط الطبيعية دوراً حاكماً في عملية التنمية بسيناء بما تفرضه من خصائص وصفات تتمثل في طبوغرافية المكان والعناصر المختلفة للمناخ، وما تتضمنه من الثروات الطبيعية الكامنة فوق الأرض وفي باطنها، وما تعكسه من تحدي للإنسان في تحديد نوع الأنشطة واختيار مواقع تركز وانتشار السكان والأنشطة التنموية المختلفة، حيث كان نصيب سيناء من الموارد الأرضية الصالحة للزراعة 413 ألف فدان **(الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، 1997)**، بنسبة بلغت نحو 5% من إجمالي المساحة الصالحة للزراعة والباقي موزع علي باقي مناطق الاستصلاح بمصر.

الموقع الجغرافي

تقع محافظة جنوب سيناء في النصف الجنوبي لشبه جزيرة سيناء بين خليجي السويس والعقبة لتأخذ شكل مثلث قاعدته في الشمال، وتمتد من طابا شرقاً على خليج العقبة حتى شمال رأس سدر غرباً على خليج السويس - ويمتد ضلعا المثلث على إمتداد خليجى السويس والعقبة حتى يلتقيان في رأس محمد والتى تمثل رأس المثلث. وتبلغ مساحة محافظة جنوب سيناء حوالى 30 ألف كم2 وهى تمثل حوالى 3% من إجمالى مساحة مصر. ويوجد في جنوب سيناء الكثير من مناطق الجذب السياحي، حيث تحتوي على شواطئ رائعة تمتد حوالى 600 كم على كل من خليجى العقبة والسويس، وهناك سلاسل الجبال التى تشتهر بأنها أكثر جبال مصر إرتفاعاً علاوة على المحميات الطبيعية مثل رأس محمد ونبق.

الحدود الإدارية

تقع محافظة جنوب سيناء بين دائرتي عرض 48/ 27° ، 55/ 29° شمالاً، وخطي طول 40/ 32° ، 55/ 34° شرقاً. وتبلغ مساحة محافظة جنوب سيناء حوالى ٣١٢٧٢ كم ٢ أى 7442.7 ألف فدان، تمثل نحو 3.1% من جملة مساحة الجمهورية. وتنقسم مناطق جنوب سيناء كالتالي:

1- **منطقة ساحل خليج السويس**: وهى المنطقة التى تمتد بالساحل الشرقى لخليج السويس والحد الغربى لجبال جنوب سيناء.

2- **منطقة ساحل خليج العقبة**: وتبدأ من رأس محمد في الجنوب وتمتد شمالاً حتى طابا وتتواجد الخلجان والمراسى بصورة واضحة في هذه المنطقة.

3- **المنطقة الجبلية:** وتنتشر في هذه المنطقة أعلى قمم للجبال في سيناء بل في مصر ولكثير من هذه الجبال شهرة تاريخية.

تنقسم المحافظة إلى 8 مراكز إدارية كما يصل إجمالى مدن المحافظة إلى 8 مراكز، وكل مركز يضم مجموعة قرى وتجمعات بدوية **(الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، 1997).**

1- **أبو رديس:** تطل على خليج السويس، وتتميز بموقعها بين السلاسل الجبلية، وتشترك بحدود مع مدينة أبو زنيمة من الجهة الشمالية، كما تحدها مدينة طور سيناء من الجهة الجنوبية، أما حدودها من الغرب فتأتي مع خليج السويس، وتشترك مع مدينة سانت كاترين من الجهة الشرقية، وتمتد مساحتها إلى أكثر من 2400كم^2.

2- **أبو زنيمة:** تمتد مساحتها إلى 5000 كم^2، وتضم قريتين هما قرية غرندل والرملة، ويعمل سكانها في الصناعات والمحاجر والمناجم؛ وتقام فوق أراضيها

مصانع للجبس والفرومنجنيز، كما يمارس بعض أهاليها في قرية غرندل العمل في الزراعة.

3-**نويبع:** تطل مدينة نويبع على سواحل البحر الأحمر مباشرة، ولها ميناء في غاية الأهمية وهو ميناء نويبع يربطها مع خليج العقبة الأردني، وإدارياً لنويبع قريتين وثمانية تجمعات سكانية، وهي من المناطق السياحية الزراعية التجارية في البلاد، وتمتد مساحتها إلى أكثر من 5097 كم^2.

4-**دهب:** تحظى مدينة دهب بشهرة واسعة بعد مدينة شرم الشيخ في محافظة جنوب سيناء، حيث تعتبر موطناً للغطس وللمناطق الأثرية والمحميات الطبيعية في تلك المنطقة، وحُظيت باهتمام كبير من قِبل الحكومة المصرية؛ وتمثل ذلك بإقامة الفنادق والقرى السياحية فيها. تشغل المدينة حيزاً في الجنوب الشرقي لشبه جزيرة سيناء حيث خليج العقبة، ويبعد بينها وبين منتجع شرم الشيخ نحو 81 كم شمالاً، كما تفصل بينها وبين مدينة إيلات مسافة تصل إلى 135 كم فقط.

5-**رأس سدر:** تُطل المدينة علي ساحل البحر الأحمر فوق خليج السويس، وإدارياً تضم ثلاث مناطق رئيسية وهي وادي سدر، وسدر، وأبو صويرة، لها شاطئ رملي يصل طوله إلى 95 كم تقريباً، وتبعد عن العاصمة المصرية بحوالي 200 كم تقريباً.

6-**شرم الشيخ:** تعتبر المدينة الأكبر في المحافظة؛ حيث تمتد مساحتها إلى 424 كم^2، وتتميز بمكانة سياحية مرموقة نظراً للتطور الملحوظ الذي شهده القطاع السياحي في الآونة الأخيرة، وتشغل المدينة موقعاً جغرافياً مميزاً عند رأس البحر الأحمر، وتتميز ببنيتها التحتية القوية من المرافق والخدمات.

7-**سانت كاترين:** تقع فوق قمة جبل الطور على ارتفاع يصل إلى 1586م تقريباً، وتفصل بينها وبين مدينة نويبع مسافة تقدر بحوالي 120 كم، وتعتبر بمثابة محمية طبيعية.

8-**طور سيناء:** لها عدة مسميات منها جبل موسى، وجبل حوريب، وتحظى المدينة بأهمية تاريخية ودينية عظيمة، وتبعد جغرافياً عن نفق الشهيد أحمد حمدي بنحو 265 كم تقريباً، بالإضافة إلى ما تقدم فإنّ للمدينة مكانة سياحية مهمة في مصر نظراً لوجود آثار قبطية وإسلامية.

الخصائص الجغرافية

جبال الجنوب هو إقليم الجبال أو الكتلة الجبلية الحقيقية في سيناء تحتل الثلث الجنوبي والأضيق من مثلث شبه جزيرة سيناء مابين خليجي السويس والعقبة ويمكن التمييز بين ثلاث قطاعات متميزة داخل إقليم جبال جنوب سيناء **(جبريل، 2017)** وهي:

ساحل خليج السويس

ويحد هذه المنطقة الساحل الشرقي لخليج السويس، وحدها الشرقي منطقة جبال جنوب سيناء وتختلف الارتفاعات في هذه المنطقة من جهة الأخرى فهى فى سدر الحيطان عبارة عن مناطق مستوية تقريباً لتكون بذلك ممراً شمال منطقة وادي غرندل بحوالي (25 كم) وتستمر الارتفاعات من جبل حمام فرعون حتى أبو زنيمة بطول (4 كم) ثم تبدأ في الانحدار حتى المنطقة الساحلية جنوب أبو رديس.

ساحل خليج العقبة

ويبدأ من نقطة رأس محمد في الجنوب ويمتد شمالاً حتى بئر طابا والمنطقة الساحلية من خليج العقبة محدودة الانبساط جداً وتكثر بها المراسي والخلجان التي تصب في بعض الوديان، أما أودية هذين القطاعين من جنوب سيناء فإنها تنتظم في سلسلة تنبع من قلب الكتلة الجبلية في الداخل ويتجه معظمها إلى الجنوب الغربي، كما أن بعضها يتجه نحو الغرب مباشرة وجميعها تقريباً تصل إلى أن تصب في البحر الأحمر، ومن أهم هذه الأودية وأطولها هو وادي فيران الذي يحدد الخط الفاصل بين هضبة العجمة في الشمال وكتلة الطور الجبلية في الجنوب، كما يعد فاتح الطريق الأساسي إلى كتلة الطور وبفضل روافده (خاصة وادي أخضر ووادي سلاف ووادي الشيخ) فإنه يتوغل متجها إلى سانت كاترين مباشرة في قلب الغابة الجبلية الأعلى في سيناء ثم تنتشر مجموعة أودية أصغر تجرى من الشمال حول مجموعة سلاسل الجبال الساحلية ويجرى بعضها من الشرق، ثم تلتقي جميعاً قرب المصب على البحر، وإلى الجنوب منها تبرز أودية أصغر وهي أودية يفشل بعضها أحياناً في الوصول إلى البحر وأخيراً وإلى الشمال يجرى وادي العاط شمال رأس محمد وتنحدر مياهه من قمة جبل العاط في الشمال الشرقي، ومن أبرز الأودية في المنحدرات الشرقية وادى نصب وهو أهمها وأطولها وأضخمها وتؤدي بعض روافده العديدة إلى منطقة دير سانت كاترين، بينما يصب هو عند دهب التي يوجد بها أيضاً وادي قني وهو وادى ضئيل قريب من الساحل، ثم وادى كيد وهو مروحي الشكل وله أكثر من مصب فبينما ينتهى مصبه الرئيسي شمال نبق، على عنق خليج العقبة تتصل به من الشمال أودية أخرى مثل وادى سمر ووادى عرابي.

الكتلة الجبلية

تعد هذه المنطقة الجبلية سقف سيناء بل سقف مصر كلها وتضم جسم الكتلة الجبلية الصماء في سيناء وبها تنتشر أشهر جبال مصر وأروع تكويناتها الجمالية الجبلي بالإضافة لما لهذه المنطقة من شهرة تاريخية لارتباطها بأحداث دينية عديدة ففي هذه المنطقة الجبلية توجد غابة

من الجبال الارتفاع الشاهق أبرزها جبل كاترين الذي يصل ارتفاعها حوالي (2641) م، وهو قمة قمم مصر علي الإطلاق واقرب نقطة في مصر إلى السماء، يليه جبل أم شومر (2586) م وجبل الثيب (2439) م، وجبل موسى (2280) م، وجبل صباغ (2226) م، وجبل طربوش (2093) م، وجبل الصفصافة (2051) م، وجبل سربال (2070)م، وجبل مدسوس (2023) م، وجبل البنات (1758)م، وجبل سرابيط الخادم (1096)م، وجبل غراب (993) م.

الواحات الجبلية:

بفضل هذا الارتفاع الشاهق للسلاسل الجبلية في قلب جنوب سيناء فإن الأمطار تسقط بغزارة أعلى مما هى عليه في الهضاب الوسطى حيث تتحول الأودية بسيولها إلى أنهار مؤقتة وفي مقابل صفاء الرؤية إلى مسافات بعيدة صيفاً، تكثر السحب الكثيفة بل ويتساقط الثلج أحياناً على قمم الجبال ويغطى بعضها طوال الشتاء ليذوب مع قدوم الصيف مضيفاً موردا محدودا آخر لمصادر المياه.

التصنيف الفيزيقي للأراضي الزراعية في جنوب سيناء

يقصد به حصر وتصنيف الأراضي الزراعية تبعاً لخواصها الفيزيقية والكيميائية، حيث تقسم وترتب إلي أراضي خصبة، أراضي جديدة، أراضي متوسطة، أراضي ضعيفة، أراضي لا تصلح للزراعة **(وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، 1997)** وتصنف الأراضي بمحافظة جنوب سيناء إلى **(معهد التخطيط القومي، 2007):**

إقليم الأحواض المائية شرقي خليج السويس: (حوض وادي سدر)

تبلغ مساحة هذا الحوض 14.500 كم^2 والمساحة القابلة للزراعة منه حوالي 500 كم^2، إلا أن هذه المساحات لا تتواجد بشكل متصل، فالصورة العامة هي توفر العديد من مجاري السيول التي تبدأ من الهضبة الشرقية وتتسع في سريانها لتشكل ما يُسمي بالسهول الفيضية، التي تتسم بانحدار قليل ورواسب طينية وغرينية ورملية وكلها منقولة بمياه السيول، كما تتأثر بمستوي الماء الأرضي الملحي المرتفع، وكذلك بتجمع الأملاح في الطبقات السطحية، وبصفة عامة فإن أراضي هذا الحوض تصلح معها زراعة أشجار الزيتون، ونباتات الجوجوبا وبعض الأنواع من الخضرات والفاكهة.

إقليم الأحواض المائية غربي خليج العقبة

يتسم بتواجد رواسب الحصي والجلاميد في مجاري الوديان والسهول الساحلية الضيقة، ولذلك فإن احتمالات التوسع الزراعي في هذا الإقليم ضعيفة.

التصنيف الإنتاجي لأراضي محافظة جنوب سيناء

تنخفض درجة الخصوبة والإنتاجية لأراضى محافظة جنوب سيناء، حيث تمثل أراضى الدرجة الخامسة والسادسة أكبر نسبة من الأراضى المزروعة 6.51%، يليها أراضى الدرجة الثالثة والرابعة بنسبة بلغت نحو 48.4% من جملة الأراضى المزروعة، وتقدّر المساحة المحصولية بنحو 27 ألف فدان بمعامل تكثيف 1.0 مرة. وتتميز المحافظة بزراعة المحاصيل التقليدية كالقمح والشعير، كذلك تشتهر بزراعة الزيتون والنخيل. **(الهيئة العامة للتخطيط العمراني، 2008)**.

الموارد الأرضية الزراعية في محافظة جنوب سيناء

المساحة الكلية والرقعة الزراعية والمساحة القابلة للاستصلاح

يوضح جدول 1 المساحة الكلية والرقعة الزراعية والمساحة القابلة للاستصلاح داخل مدن محافظة جنوب سيناء خلال متوسط الفترة (2014-2016)، أما بالنسبة للمساحة الكلية تبين أن مدينة نوبيع تحتل المرتبة الأولي من حيث المساحة الكلية والمقدرة بحوالي 7367 كم^2، تمثل نحو 23.56% من جملة المساحة الكلية، وتأتي مدينة الطور في المرتبة الثانية من حيث المساحة الكلية بمعدل بلغ حوالي 5419 كم^2، تمثل نحو 17.33%، وتأتي مدينة أبو زنيمة في المرتبة الثالثة من حيث المساحة الكلية بحوالي 5371 كم^2، بأهمية نسبية قُدرت بنحو 17.18%، في حين أحتلت مدينة رأس سدر، دهب، أبو رديس، سانت كاترين، شرم الشيخ المراتب الأخيرة من حيث المساحة الكلية بأهمية نسبية قُدرت بنحو 13.93%، 12.88%، 8.89%، 3.75%، 2.48% علي الترتيب. هذا وقد بلغ الإجمالي العام للمساحة الكلية بمحافظة جنوب سيناء حوالي 31.2 ألف كم^2.

الأراضي الصالحة للزراعة وغير المزروعة

يوضح جدول 1 الأراضي الصالحة للزراعة وغير مزروعة داخل مدن محافظة جنوب سيناء خلال متوسط الفترة (2014-2016)، حيث تبين أن مدينتي رأس سدر والطور يحتلوا المرتبة الأولي من حيث المساحة الصالحة للزراعة وغير مستغلة والمقدرة بحوالي 100 ألف فدان، تمثل نحو 34.75% من جملة هذه المساحة، وتأتي مدينة أبو زنيمة في المرتبة الثانية من حيث المساحة الصالحة للزراعة وغير مستغلة بمعدل بلغ حوالي 60 ألف فدان، تمثل نحو 20.85%، وتأتي مدينة أبو رديس في المرتبة الثالثة بحوالي 17 ألف فدان، بأهمية نسبية قُدرت بنحو 5.91%، في حين احتلت مدن سانت كاترين ونوبيع المرتبتين الآخرتين من حيث المساحة الصالحة للزراعة وغير مستغلة بأهمية نسبية قُدرت بنحو 3.48%، 0.26%. هذا وقد بلغ الإجمالي العام للمساحة الصالحة للزراعة وغير مستغلة بمحافظة جنوب سيناء حوالي 287 ألف فدان خلال متوسط الفترة.

جدول 1. المساحة الكلية والرقعة الزراعية موزعة علي مدن محافظة جنوب سيناء خلال متوسط الفترة (2014-2016)

البيان	رأس سدر	أبو زنيمة	أبو رديس	سانت كاترين	طور سيناء	شرم الشيخ	دهب	نوبيع	الاجمالى
المساحة الكلية (كم^2)	**4357**	**5371**	**2780**	**1173**	**5419**	**777**	**4028**	**7367**	**31272**
الأهمية النسبية (%)	13.93	17.18	8.89	3.75	17.33	2.48	12.88	23.56	100.0
أراضي صالحة للزراعة وغير المزروعة (فدان)	**100000**	**60000**	**17000**	**10000**	**100000**	**0**	0	750	287750
الأهمية النسبية (%)	34.75	20.85	5.91	3.48	34.75	0	0	0.26	100.0
المساحة المزروعة (فدان)	15366	223	533	714	5230	203	273	786	23328
الأهمية النسبية (%)	65.87	0.96	2.28	3.06	22.42	0.87	1.17	3.37	100.0

المصدر: محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، **الكتاب الاحصائي السنوي**، بيانات ثانوية غير منشورة، 2017.

المساحة المزروعة

يوضح جدول 1 المساحة المزروعة داخل مدن محافظة جنوب سيناء خلال متوسط الفترة (2014-2016)، حيث تبين أن مدينة رأس سدر تحتل المرتبة الأولي من حيث المساحة المزروعة والمقدرة بحوالي 15.3 ألف فدان، تمثل نحو 65.87% من جملة المساحة المزروعة، وتأتي مدينة الطور في المرتبة الثانية من حيث المساحة المزروعة بمعدل بلغ حوالي 5.2 ألف فدان، تمثل نحو 22.42%، وتأتي مدينة نوبيع في المرتبة الثالثة من حيث المساحة المزروعة بحوالي 786 فدان، بأهمية نسبية قُدرت بنحو 3.37%، في حين احتلت مدينة سانت كاترين المرتبة الرابعة من حيث المساحة المزروعة بحوالي 714 فدان، بأهمية نسبية قُدرت بنحو 3.06%، هذا وقد احتلت مدن أبو رديس، دهب، أبو زنيمة، وشرم الشيخ المراتب الأخيرة من حيث المساحة المزروعة بأهمية نسبية قُدرت بنحو 2.28%، 1.17%، 0.96%، 0.87%. هذا وقد بلغ الإجمالي العام للمساحة المزروعة في محافظة جنوب سيناء حوالي 23.3 ألف فدان خلال متوسط الفترة (2014-2016).

تطور المساحة المزروعة في محافظة جنوب سيناء

يوضح جدول 1 بالمحلق تطور المساحة المزروعة داخل محافظة جنوب سيناء، حيث تشير النتائج الواردة بهذا الجدول بأن المساحة المزروعة بالمحافظة قد بلغت حدها الأدنى حوالي 9.7 ألف فدان عام 2001، في حين بلغت حدها الأقصي حوالي 27.4 ألف فدان عام 2016، بمتوسط عام بلغ حوالي 18.8 ألف فدان. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (1) أن المساحة المزروعة بالمحافظة تتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 794.12 فدان، تمثل نحو 4.21% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.73 مما يعنى أن نحو 73% من التغيرات في المساحة المزروعة في محافظة جنوب سيناء تعزي إلي عوامل أخري يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو(41.19)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

$$\mathbf{Y_i} = 11731.07 + 794.12\ \mathbf{T_i} \ldots\ldots\ldots\ldots \mathbf{(1)}$$
$$(9.25)^{**} \quad (6.42)^{**}$$

$$\mathbf{F} = 41.19^{**} \qquad \mathbf{R^2} = 0.73$$

البنيان الحيازى للأراضي في محافظة جنوب سيناء

يوضح جدول 2 عدد الحيازات للأراضي في محافظة جنوب سيناء خلال الموسم الزراعي 2016 موزعة على المراكز الإدارية، حيث تبين أن إجمالي عدد الحيازات بلغ حوالي 2911 حائز، يتم تقسيمهم إلى 5 فئات، وتبين أن مركز ومدينة رأس سدر تأتى في المركز الأول من حيث عدد الحيازات بحوالي 929 حائز، يمثلون نحو 31.91% من جملة عدد الحيازات.

يليها في المركز الثاني مدينة سانت كاترين حيث بلغ عدد الحيازات حوالي 650 حائز، يمثلون نحو 22.33% من إجمالي عدد الحائزين بالمحافظة، ثم يأتي في المركز الثالث مدينة طور سيناء حيث بلغ عدد الحيازات حوالي 541 حائز، يمثلون نحو 18.58% من جملة عدد الحيازات. وجاء في المرتبة الأخيرة مركز ومدينة أبو زنيمة بنحو 2.30% من جملة عدد الحيازات بمحافظة جنوب سيناء.

الأراضي المستهدف استصلاحها بمحافظة جنوب سيناء

تبين من الدراسات أن مساحة الأراضي المستهدف استصلاحها بمحافظة جنوب سيناء قُدرت بحوالي 36 ألف فدان علي المياه المحلية بالمحافظة سواء مياه جوفية أو سيول **(سلسلة تقارير مجلس الشورى، 1994)**.

جدول 2. فئات الحائزين للأراضي في محافظة جنوب سيناء خلال الموسم الزراعي 2016

المركز/ المدينة	عدد الحيازات بالعدد	الأهمية النسبية (%)
رأس سدر	929	31.91
أبو زنيمة	67	2.30
أبو رديس	451	15.49
سانت كاترين	650	22.33
طور سيناء	541	18.58
شرم الشيخ	0	0
دهب	90	3.09
نويبع	183	6.29
إجمالي المحافظة	2911	100.0

المصدر: محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، **الكتاب الإحصائي السنوي**، 2017.

الموارد المائية بمحافظة جنوب سيناء

تتمثل أهم الموارد المائية بمحافظة جنوب سيناء في الآتي: **(الهيئة العامة للتخطيط العمراني، 2008)**

مياه الأمطار والسيول

يعتبر المثلث الجنوبي بشبه جزيرة سيناء من أهم المناطق التى يمكن الإستفادة فيها من مياه الأمطار والسيول حيث يقدر حجم المتاح من مياه الأمطار بحوالى ٢٠ مليون م^3/سنة، وتوجد إمكانات جيدة للزراعة المطرية فى مواقع محدودة فى مجارى الأودية، وهو ما يوجب تنفيذ مشروعات لحماية مياه السيول الموسمية، وخصوصاً فى المآخذ العليا لوادى الشيخ فى المنطقة المعروفة بإسم العجرمية، وفى الشيخ مسعود وفى الوادى الأخضر وفى المآخذ العليا لوادى وتير فى المنطقة المعروفة باسم الشيخ عطية، وفى المآخذ العليا لوادى سدرى ووادى بعبع فى المنطقة المعروفة بإسم سرابيط الخادم.

المياه السطحية النيلية

من خلال المياه المنقولة بالأنابيب تحت نفق الشهيد أحمد حمدي، وعند سرابيوم وتقدر بنحو مليون م^3/يوم، والمياه المنقولة بالأنابيب من أبار سهل القاع قرب مدينة الطور إلى منطقة شرم الشيخ وتقدر بحوالى ألف م^3/ يوم، والمياه المنقولة فى الترع المفتوحة وتقدر بحوالى ١٠٠ مليون/سنة.

المياه الجوفية

أما بالنسبة للمياه الجوفية فتعتبر الصخور النارية التى تتفجر منها عين الفرطاقة فى الشرق وعين أسلة فى الغرب مصدرا للمياه الجوفية جيدة النوع، وكذلك صخور الحجر الرملى النوبى التى تشغل مساحات واسعة مثل شعيرة فى الشمال الشرقى وفى مناطق الشيخ عطية فى الشمال ثم منطقة سرابيط الخادم فى الشرق التى لها قيمتها كخزانات للمياه الجوفية، وحيث يقدر المخزون المائى بنحو ٣ مليار م^3، والمصدر الرئيسى للمياه الجوفية فى هذه المنطقة يقتصر وجودها على مجارى الأودية ويتجاوز سمكها أحيانا ١٠٠ متر، ويجرى إستغلالها على نطاق واسع فى مجرى وادى الشيخ ووادى فيران لأغراض الشرب والزراعة المحدودة (تصل كفاءة الآبار إلى ١٠٠ م^3/ ساعة)، وتتوزع كالتالي:

منطقه سهل القاع أو منطقه الطور التى تقع غرب سيناء

تقع تلك المنطقة فى نطاق أخدود السويس؛ وهى أحدى المناطق الواعدة التى توجد بها نظم المياه الجوفيه فى تكوينات الزمن الرابع الجيولوجى وأيضاً الزمن الثالث، وتلك التكوينات غرينية بالدرجة الأولى وتعتمد نظم المياه الجوفية فى تغذيتها على مياه الامطار التى تنساب إليها من المناطق العالية فى جنوب سيناء والتى تقع إلى الشرق منها فى تلك المنطقة؛ كما أنها تمتد إلى أبو رديس فى الشمال إلى الطور فى الجنوب وهى تحتوى على 125 بئر تتصف بالاتى:

- عمق تلك الآبار فى حدود أقل من 20 متر تمثل حوالى ثلث الابار ومنها عدد محدود يصل فيها عمق الآبار إلى حوالى 100 متر؛ والثلث الاخير من الابار يتراوح العمق فيها من 200 إلى 300 متر كما توجد أعداد قليلة من تلك الآبار يزيد العمق فيها عن 300 متر وقد يصل إلى اكثر من 500 متر.

- عمق سطح الماء فى الآبار الضحلة فى حدود أقل من حوالى 10 متر تحت سطح الارض؛ أما الآبار العميقة (أقل من أو تصل الى 300 متر) فإن عمق سطح الماء يكون فى حدود 50 متر تحت سطح الارض أو أقل وفى الآبار ذات الاعماق الأكثر من 400 متر فيصل عمق سطح الماء فيها إلى أكثر من 100 متر تحت سطح الارض؛ وهذا يعنى أن الوضع يحتمل وجود أكثر من نظام مائى.
- ملوحه الماء بهذه الآبار تتراوح بين أقل من 2000 جزء فى المليون إلى 5000 جزء فى المليون؛ إلا أنه توجد آبار قليلة تنخفض الملوحة فيها إلى أقل من 1000 جزء فى المليون أحياناً وترتفع فى البعض الاخر إلى أكثر من 9000 جزء فى المليون وحول القدره الانتاجية للمياه الجوفية فى هذا الجزء من سيناء فأنه على أساس أن البئر يعمل 5 ساعات فى اليوم وأن تصرف البئر فى الساعه 30 متر مكعب فأن معدل تصرف البئر الواحد يكون حوالى 150 متر مكعب يوميا ويكون المعدل اليومى لتصرف كل الآبار فى حدود اقل من 20 ألف م^3 يومياً وعلى ذلك صبح التصرف السنوى لهذه الآبار فى حاله تشغيل الآبار 350 يوم فى السنة فيكون التصرف السنوى فى حدود أكثر من 500 مليون م^3 سنوياً.

منطقة نويبع فى خليج العقبه شرق سيناء

تشغل منطقه نويبع احدى أكبر الروؤس الدلتاويه الممتده فى خليج العقبه من أرض سيناء وعدد تلك الروؤس يتجاوز العشرة؛ ويرتبط تكوينها بالرواسب التى تحملها السيول فى مجارى الأودية نحو منصباتها فى الخليج ؛ ولأن وادى وتير من أكبر هذه الاودية فى تلك المنطقه فأن دلتاه بالطبع تكون كبيره جداً وقد ساعد فى كبر هذه الدلتا مجموعه اخرى من الاوديه الصغيره حول وادى وتير، وتحتوى منطقه نويبع على عدد من الآبار السطحية فى حدود 39 بئر تتصف بالمواصفات الآتية:

- يتراوح عدد الآبار التى عمقها من 10-20 متر إلي حوالى 27 بئر كما يتراوح عمق الآبار التى يزيد عمقها عن 20 متر 4 آبار بالاضافة إلى 1 بئر بعمق 75 متر وبئرين بعمق 80، 83 متراً.
- عمق سطح الماء فى معظم الآبار يتراوح من 5 أمتار الى حوالى 10 أمتار تحت سطح الارض ويوجد عدد قليل من الآبار يزيد فيها عمق سطح الماء عن 20 متر تحت سطح الارض.
- ملوحه المياه هذه الآبار تتراوح من حوالى 2000 جزء فى المليون إلى حوالى 6000 جزء فى المليون والجدير بالذكر أن عدد قليل من هذه الآبار تقفز ملوحتها إلى 14 الف جزء فى المليون.
- إنتاجيه الابار تتراوح من 20–80 متر مكعب فى الساعه ؛ وعلى اساس تشغيل خمسه ساعات فى اليوم فأن متوسط الانتاج اليومى للبئر الواحد 100 مر مكعب يومياً؛ وفى حالة التشغيل لمده 350 يوم فى السنة فإن حجم تصرف الآبار يكون أكثر من مليون متر مكعب سنوياً.

منطقه عيون موسى

وهى تقع شمال خليج السويس ويوجد بها حوالى 19 بئر، عمق سطح الماء بها يتراوح بين 50 – 120 متر تحت سطح الارض وملوحة المياه فى تلك الآبار تتراوح من 3000 جزء فى المليون – 4000 جزء فى المليون وتتميز هذه المنطقه بوجود مياه جوفيه ذات ضغط مرتفع وربما تكون هذه المنطقه واعده لاستغلال المياه الجوفية بها.

المياه المتدفقه من العيون

أمكن التعرف على هذه المياه فى مواقع محدده بالمناطق التى تشغلها الصخور الصلبة (النارية والمتحولة) فى جنوب سيناء؛ وقد تم التعرف على الماء المتدفق فى عدد من العيون الطبيعيه فى منطقة وادى وتير ومنطقه سانت كترين ومنطقه وادى زلقة. وتبين أن المياه التى تنساب من تلك العيون تلعب دوراً هاماً فى تغذيه الرواسب الغرينية فى مجارى الاودية المجاورة لها وذلك فى حالات التشقق والتجوية السطحيه لهذه الصخور الصلبة.

عين فرطاقه

تقع عين فرطاقه بوادى وتير وتتكون من 3 عيون وتتروا ح ملوحه المياه بها من حوالى 1088 جزء فى المليون إلى 1368 جزء فى المليون بطاقه انتاجية لكل عين تتروا ح حوالى 1800 م^3/ساعه اى بواقع 40 ألف م^3 فى اليوم وبمجمل انتاج سنوى 14.6 مليون م^3/سنوياً؛ وهذه العين ناتجه من تشققات فى الصخور الجرانيتية.

عين أم احمد

تقع عين أم احمد بوادى زلقة وتبلغ ملوحه المياه بها 5125 جزء فى المليون؛ والطاقة الإنتاجية لهذه العين 6000 م^3/يوم، أى بمجمل إنتاج سنوى يتراوح حوالي 2.19 مليون م^3/سنوياً؛ وهذه العين ناتجة من نطاق فاصل بين الجرانيت والدولورايت.

عين ربا

وتقع عين ربا فى سانت كترين وتبلغ ملوحه المياه بها حوالى 160 جزء فى المليون وهى ناتجه من تشققات فى الصخور الجرانيتية.

ويوضح جدول 3 عدد الآبار بمحافظة جنوب سيناء خلال متوسط الفترة (2014-2016)، حيث احتلت عدد الآبار الأهلية المرتبة الأولي بحوالي 459 بئر، يليه في المرتبة الثانية الآبار الاستثمارية بحوالي 147 بئر، ويأتي في المرتبة الأخيرة الآبار الحكومية بحوالي 29 بئر، بإجمالي 635 بئر على مستوى المحافظة خلال متوسط الفترة (2014-2016).

جدول 3. عـدد آبـار محافظة جنوب سيناء خلال متوسط الفترة (2014-2016)

المراكز الإدارية / السنة	عـدد الآبـار				كمية المياه المنتجة ($م^3$/ ى)
	حكومي	أهالي	استثماري	الإجمالي	
2014	10	698	1	669	29
2015	12	611	-	528	29
2016	16	596	441	126	29
المتوسط	13	635	147	459	29

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، **نشرة الري والموارد المائية**، بيانات ثانوية غير منشورة، أعداد متفرقة.

الموارد البشرية في محافظة جنوب سيناء

يمثل العنصر البشري الركيزة الأساسية التي تستند إليها جهود التنمية الشاملة فى مصر وفي مقدمتها التنمية البشرية والزراعية والعمرانية. وقد أكدت خبرات التوطين والعمل بالمجتمعات الزراعية المستحدثة أن عملية إنشاء تلك المجتمعات يجب أن ينظر إليها كمنظومة متكاملة وأن يتم التعامل مع عناصر ومكونات تلك المنظومة من منظور تكاملي ترابطي.

عدد سكان ومدن وقري محافظة جنوب سيناء عام 2016

يوضح جدول 4 أن محافظة جنوب سيناء تنقسم إلى 8 مراكز إدارية هي رأس سدر، أبو زنيمة، أبو رديس، سانت كاترين، طور سيناء، شرم الشيخ، دهب، ونويبع. وأن مدينة شرم الشيخ أكبر المراكز في حيث عدد السكان بأهمية نسبية بلغت نحو 45.45% من جملة عدد السكان.

يليه مركز ومدينة الطور بأهمية نسبية بلغت نحو 17.96%، ويأتي مركزي رأس سدر وأبو رديس في المرتبتين الثالثة والرابعة بأهمية نسبية بلغت نحو 8.29%،7.64% علي الترتيب من جملة عدد السكان، ويأتي في المرتبة الأخيرة مدينة سانت كاترين بأهمية نسبية بلغت نحو 3.85% من جملة عدد السكان والبالغ حوالي 171 ألف نسمة خلال عام 2016.

تطور عدد سكان محافظة جنوب سيناء

تشير النتائج الواردة بجدول 1 بالملحق تطور عدد سكان محافظة جنوب سيناء خلال الفترة (2000-2016)، بأن عدد السكان قد بلغ حده الأدنى حوالي 70.5 ألف نسمة عام 2000، في حين بلغ حده الأقصي حوالي 171 ألف نسمة عام 2016، بمتوسط عام بلغ حوالي 136.1 ألف نسمة. كما تشير تقديرات المعادلة رقم (2) أن عدد السكان بالمحافظة يتزايد سنوياً بمقدار معنوي إحصائياً بلغ حوالي 7.2 ألف نسمة، يمثل نحو 5.31% من المتوسط السنوي العام. وتشير التقديرات أن معامل التحديد قد بلغ نحو 0.68 مما يعنى أن نحو 68% من التغيرات في عدد السكان في محافظة جنوب سيناء تُعزي إلي عوامل أخري يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة ف المحسوبة والبالغة نحو(31.67)**، إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

$$Y_i = 71110.82 + 7227.08\ T_i \ldots\ldots\ldots (2)$$

$$(5.40)^{**} \quad (5.63)^{**}$$

$$F = 31.67^{**} \qquad R^2 = 0.68$$

توزيع السكان في محافظة جنوب سيناء

يُبين جدول 5 توزيع السكان (حضر- ريف) علي مستوي المراكز الإدارية في محافظة جنوب سيناء عام 2016، ومنه تبين أن نسبة سكان الحضر أعلي من سكان الريف فقد بلغت نحو 54.09 %، 45.91% وذلك على الترتيب من جملة عدد السكان والبالغ حوالي 171 ألف نسمة عام 2016.

كما تشير النتائج إلى أن أعلى نسبة لسكان الحضر يوجد بمركز ومدينة شرم الشيخ حيث بلغ حوالي 43 ألف نسمة، بأهمية نسبية بلغت نحو 46.59% من إجمالي عدد سكان الحضر والبالغ حوالي 92 ألف نسمة، ويأتي في المرتبة الأولي لسكان الريف أيضاً مركز ومدينة شرم الشيخ حيث بلغ عدد سكان الريف حوالي 34 ألف نسمة، تمثل نحو 44.10% من إجمالي عدد سكان الريف والبالغ حوالي 78 ألف نسمة عام 2016.

التركيب النوعي لسكان محافظة جنوب سيناء

يقصد بالتركيب النوعي توزيع عدد السكان بين الذكور والإناث، ويوضح جدول 6 التركيب النوعي داخل المراكز الإدارية في محافظة جنوب سيناء عام 2016، ومنه تبين زيادة عدد الذكور عن الإناث حيث بلغ عدد الذكور حوالي 111 ألف نسمة، يمثلون نحو 65.13% من جملة عدد السكان، في حين قُدر عدد الإناث بحوالي 59 ألف نسمة، تمثل نحو 34.87%، وذلك من جملة عدد السكان والبالغ حوالي 171 ألف نسمة.

جدول 4. عدد السكان فى مدن ومراكز محافظة جنوب سيناء 2016

البيـــــان / المراكز الإدارية	عدد السكان			الأهمية النسبية (%)	عدد المدن	عدد الوحدات القروية	عدد القرى
	ذكور	إناث	جملة				
رأس سدر	8151	6039	**14190**	**8.29**	1	3	3
أبو زنيمة	4097	3419	**7516**	**4.39**	1	2	2
أبو رديس	8445	4621	**13066**	**7.64**	1	1	1
سانت كاترين	3695	2891	**6586**	**3.85**	1	1	1
طور سيناء	16229	14504	**30733**	**17.96**	1	2	2
شرم الشيخ	55805	21946	**77751**	**45.45**	1	0	0
دهب	8775	3367	**12142**	**7.10**	**1**	**0**	**0**
نوبيع	6234	2864	**9098**	**5.32**	**1**	**3**	**3**
إجمالي المحافظة	**111431**	**59651**	**171082**	**100.0**	**8**	**12**	**12**

المصدر: محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، **الكتاب الإحصائي السنوي**، بيانات ثانوية غير منشورة، 2017.

جدول 5. توزيع السكان (حضر- ريف) علي مستوي المراكز الإدارية في محافظة جنوب سيناء عام 2016

المراكز الإدارية	الحضر	الأهمية النسبية (%)	الريف	الأهمية النسبية (%)	الاجمالى
رأس سدر	3673	3.97	10517	13.39	14190
أبو زنيمة	4350	4.70	3166	4.03	7516
أبو رديس	7187	7.77	5879	7.48	13066
سانت كاترين	2112	2.28	4474	5.70	6586
طور سيناء	23264	25.14	7469	9.51	30733
شرم الشيخ	43115	46.59	34636	44.10	77751
دهب	6198	6.70	5944	7.57	12142
نوبيع	2638	2.85	6460	8.22	9098
إجمالي المحافظة	**92537**	**100.0**	**78545**	**100.0**	**171082**
الأهمية النسبية (%)	54.09	-	45.91	**-**	

المصدر: محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، **الكتاب الإحصائي السنوي**، بيانات ثانوية غير منشورة، 2017.

جدول 6. التركيب النوعي لسكان محافظة جنوب سيناء عام 2016

المراكز الإدارية	الذكور	الأهمية النسبية (%)	الإناث	الأهمية النسبية (%)	الاجمالى
رأس سدر	8151	7.31	6039	10.12	**14190**
أبو زنيمة	4097	3.68	3419	5.73	**7516**
أبو رديس	8445	7.58	4621	7.75	**13066**
سانت كاترين	3695	3.32	2891	4.85	**6586**
طور سيناء	16229	14.56	14504	24.31	**30733**
شرم الشيخ	55805	50.08	21946	36.79	**77751**
دهب	8775	7.87	3367	5.64	**12142**
نوبيع	6234	5.59	2864	4.80	**9098**
إجمالي المحافظة	**111431**	**100.0**	**59651**	100.0	**171082**
الأهمية النسبية (%)	65.13	-	34.87	**-**	**100.0**

المصدر: محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، **الكتاب الإحصائي السنوي**، بيانات ثانوية غير منشورة، 2017.

كما تشير النتائج إلى أن مركز ومدينة شرم الشيخ يحتل المرتبة الأولي من حيث عدد الذكور بأهمية نسبية بلغت نحو 50.08% من جملة عدد الذكور بالمحافظة، وبه أعلي نسبة من الإناث بأهمية نسبية قُدرت بنحو 36.79% من جملة عدد الإناث بالمحافظة. يليهم في المرتبة الثانية مدينة طور سيناء بأهمية نسبية بلغت نحو 14.56%، 24.31% من جملة عدد الذكور والإناث في المحافظة علي الترتيب. وجاء في المرتبة الأخيرة مدينة سانت كاترين بأهمية نسبية بلغت نحو 3.32% بالنسبة لعدد الذكور، أما مدينة نوبيع فكانت هي الأقل في عدد الإناث بأهمية نسبية قُدرت بنحو 4.80% من جملة عدد الإناث في محافظة جنوب سيناء.

الحالة التعليمية لسكان محافظة جنوب سيناء

يعتبر التعليم من أهم مقومات النهوض بالقوى البشرية في أي مجتمع فهو الدافع الحقيقي للتقدم الاقتصادي والاجتماعي للأفراد، ويوضح جدول 7 الحالة التعليمية للسكان في محافظة جنوب سيناء عام 2016، ويتضح من الجدول أن الفئة أقل من جامعي تحتل المرتبة الأولي بأهمية نسبية بلغت نحو 80.41%، يليهم الأميين بأهمية نسبية بلغت نحو 10.67%، ويأتي من يقرأ ويكتب في المرتبة الثالثة بنحو 7.89%، وجاء في المرتبة الأخيرة الجامعي فأعلى بنحو 1.03% من الإجمالي العام لتوزيع السكان حسب الحالة التعليمية والبالغ حوالي 45 ألف نسمة.

الأمية في محافظة جنوب سيناء

يتبين من جدول 8 أن الأمية بين الذكور أعلى من الإناث، فقد قُدرت بحوالي 3318 فرد، يمثلون نحو 68.31%، مقابل حوالي 1539 فرد، يمثلون نحو 31.69% من الإناث وذلك من إجمالي أعداد الأميين على مستوى المحافظة والبالغ حوالي 4857 فرد عام 2016، أما على مستوى المراكز فنجد أن مدينة سانت كاترين به أعلى نسبة أمية حيث بلغت نحو 18.78%، بينما جاء أبو رديس في المرتبة الثانية من حيث نسبة الأمية والتي بلغت نحو 17.46%، وجاء في المرتبة الأخيرة مدينة دهب بأقل نسبة أمية حيث بلغت نحو 8.36% من أعداد الأميين على مستوى المحافظة.

القوي العاملة في محافظة جنوب سيناء

العمل هو العنصر الحاكم في منظومة عوامل الإنتاج والقادر على الاستغلال الأفضل لبقية العوامل، فالعمل حق وواجب من حقوق الإنسان وحاجة من حاجات كل فرد، فبلغت قوة العمل حوالي 56 ألف عامل، منها حوالي 16 ألف عامل في القطاع الحكومي، أما في القطاع العام فيعمل به حوالي 4 آلاف عامل، في حين بلغ عدد العاملين بالقطاع الخاص الاستثماري حوالي 35 ألف عامل. **(محافظة جنوب سيناء، 2017)**

من خلال العرض السابق يمكن إيجاز أهم معوقات التنمية الزراعية في محافظة جنوب سيناء وهي: متمثلة في وجود حوالي 28.8 ألف فدان قابلة للاستصلاح وغير مزروعة، وتعد التنمية الزراعية في محافظة جنوب سيناء محدودة نسبياً نظراً لأن معظم أراضيها غير صالحة للزراعة، ولكن دخلت مدينة الطور في مشروع المليون ونصف فدان **(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2017)** حيث تم استصلاح حوالي 670 فدان خلال عامي 2015، 2016، والمساحة المراد استصلاحها خلال هذا المشروع حوالي 19.3 ألف فدان.

جدول 7. الحالة التعليمية لسكان محافظة جنوب سيناء عام 2016

البيان	ذكور	إناث	الإجمالي	الأهمية النسبية (%)
أمي	3318	1539	4857	10.67
يقرأ ويكتب	2327	1264	3591	7.89
أقل من جامعي	19414	17177	36591	80.41
جامعي فأعلي	146	321	467	1.03
الإجمالي	25205	20301	45506	100.0

المصدر: محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، **الكتاب الإحصائي السنوي**، بيانات ثانوية غير منشورة، 2017.

جدول 8. الأمية داخل المراكز الإدارية في محافظة جنوب سيناء عام 2016.

المراكز الإدارية	ذكور	إناث	الإجمالي	الأهمية النسبية (%)
رأس سدر	451	211	662	13.63
أبو زنيمة	231	253	484	9.96
أبو رديس	519	329	848	17.46
سانت كاترين	688	224	912	18.78
طور سيناء	407	174	581	11.96
شرم الشيخ	515	20	535	11.02
دهب	208	198	406	8.36
نوبيع	299	130	429	8.83
إجمالي المحافظة	3318	1539	4857	100.0
الأهمية النسبية (%)	68.31	31.69	-	

المصدر: محافظة جنوب سيناء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، **الكتاب الإحصائي السنوي**، بيانات ثانوية غير منشورة، 2017.

المراجع

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2017). نشرة الري والموارد المائية، بيانات ثانوية غير منشورة، ديسمبر.

الهيئة العامة للتخطيط العمراني (2008). استراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية (إقليم قناة السويس).

الهيئة العامة للتخطيط العمراني (2008). إستراتيجية التنمية لمحافظات الجمهورية (إقليم قناة السويس).

الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، (1997). الإدارة العامة لدراسات الأراضي، استراتيجية التوسع الأفقي في استصلاح الأراضي حتي 2017، وزارة الزراعة.

جبريل، سهام محمد عز الدين (2017). التنمية الشاملة لسيناء في ظل الأوضاع الحالية وأثر ذلك علي الأمن القومي المصري.

سلسلة تقارير مجلس الشورى (1994). المشروع القومي لتنمية سيناء.

مجلس الشورى (2009). المشروع القومي لتنمية سيناء، فبراير.

محافظة جنوب سيناء (2017). مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الكتاب الإحصائي السنوي، بيانات غير منشورة.

معهد التخطيط القومي (2007). مستقبل التنمية في محافظات الحدود (مع التطبيق علي سيناء)، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (201)، أغسطس.

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، (1997). مشروع تنمية شمال سيناء..

المُلخص

إمكانيات التنمية الاقتصادية في محافظة جنوب سيناء

سليم محمد سليم دحدوح

قسم الاقتصاد، المعهد العالي للحاسبات ونظم المعلومات الإدارية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مصر

بالرغم من تميز موقع سيناء الاستراتيجي والحاجة المُلحة لتنميتها لاعتبارات أمنية واجتماعية واقتصادية، إلا أن هناك سوء استغلال للموارد بشكل اقتصادي سليم، فلم تحظ بأهمية من قبل الدولة إلا ببعض البرامج والمشروعات ودون التخطيط الجيد، الأمر الذي أدي إلي حدوث تفاوت في مستوي التنمية إذا ما قورنت بأقاليم مصر الأخري، وبالتالي تتحدد المشكلة البحثية في سوء استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة في التنمية الزراعية في محافظة جنوب سيناء. واتساقاً مع المشكلة البحثية يستهدف البحث دراسة امكانيات التنمية الاقتصادية والزراعية في محافظة جنوب سيناء، وأظهرت النتائج أن أراضي جنوب سيناء تنخفض درجة الخصوبة والإنتاجية لها، حيث تمثل أراضى الدرجة الخامسة والسادسة أكبر نسبة من الأراضى المزروعة 6.51%، يليها أراضى الدرجة الثالثة والرابعة بنسبة بلغت نحو 48.4%من جملة الأراضى المزروعة، وتقدّر المساحة المحصولية بنحو 27 ألف فدان بمعامل تكثيف 1.0 مرة. وتتميز المحافظة بزراعة المحاصيل التقليدية كالقمح والشعير، كذلك تشتهر بزراعة الزيتون والنخيل، أما عن عدد الآبار الأهلية المرتبة الأولي بحوالي 459 بئر، يليه في المرتبة الثانية الآبار الاستثمارية بحوالي 147 بئر، ويأتي في المرتبة الأخيرة الآبار الحكومية بحوالي 29 بئر، بإجمالي 635 بئر علي مستوي المحافظة خلال متوسط الفترة (2014-2016). وأن أهم معوقات التنمية الزراعية في محافظة جنوب سيناء وجود حوالي 28.8 ألف فدان قابلة للاستصلاح وغير مزروعة، وتعد التنمية الزراعية في محافظة جنوب سيناء محدودة نسبياً نظراً لأن معظم أراضيها غير صالحة للزراعة، ولكن دخلت مدينة الطور في مشروع المليون ونصف فدان حيث تم استصلاح حوالي 670 فدان خلال عامي 2015، 2016، والمساحة المراد استصلاحها خلال هذا المشروع حوالي 19.3 ألف فدان.

الكلمات الإسترشادية: محافظة جنوب سيناء، التنمية الاقتصادية، الموارد الأرضية..

المحكمـــــون:

1- أ.د. رجب محمد حفني أستاذ الاقتصاد المتفرغ، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.

2- أ.د. محمد أحمد السيد أستاذ الاقتصاد، كلية العلوم الزراعية البيئية، جامعة العريش، مصر.